

ستاندرد آند بورز: العملات المشفرة لا تزال أدوات مضاربة



الثلاثاء 16 مارس 2021 03:25 م

قالت وكالة ستاندرد آند بورز جلوبال للتصنيفات الائتمانية، الثلاثاء، إن العملات المشفرة لا تزال تمثل في الغالب أدوات للمضاربة وليس وسيلة للتجارة أو الدفع، رغم الاهتمام الأثير بدعم ارتفاع أسعار البيتكوين

وأفادت الوكالة في تقرير، بأن الانخفاض الشديد في أسعار الفائدة والسيولة العالية، وتزايد توقعات التضخم، والتقييمات المرتفعة للأوراق المالية الأخرى، من المحتمل أنه قد ساهم بتعدد اهتمام المستثمرين بالبيتكوين

والأصول المشفرة، مرتبطة بالإنترنت المشفر (كإرسال إيميل مشفر)، وهي عملية تحويل المعلومات المقرؤة إلى شيفرة غير قابلة للاختراق، ولا يمكن تتبع عمليات الشراء والتحويلات

وتستخدم هذه العمليات أيضا في العدفوعات بين طرفين، بعيدا عن مراقبة طرف ثالث (البنك أو البنك الوسيط أو البنك المركزي).

وأشارت الوكالة إلى أن بعض المستثمرين يرون أن البيتكوين تنافس الذهب والسلع الأخرى، كملاذ للحفاظ على القيمة وللحوط ضد التضخم

أورد التقرير أن الجهات التنظيمية وتزايد الثقة بين الناس هما مفاتيح الاستخدام الأوسع لهذه العملات

ولفت التقرير إلى أن هناك فرصة لاعتماد العملات الرقمية للبنوك المركزية على نطاق واسع، كوسيلة للدفع أكبر من العملات الرقمية الخاصة، في المدى الطويل

وتتابع: "هناك مخاطر بيئية من البيتكوين، إذ استهلاكت العام الماضي كمية من الطاقة الكهربائية يمكن مقارنتها إلى حد كبير مع كمية الطاقة المستهلكة في هولندا أو الإمارات".

وسبلت العملة الافتراضية الأبرز، ارتفاعات جنونية لتضاعف قيمتها أكثر من 9 مرات خلال عام، مسجلة مستويات 55.36 ألف دولار بجلسة الثلاثاء

ويصل عدد العملات الرقمية المشفرة حول العالم نحو 4450، بقيمة سوقية تجاوزت 1.694 تريليون دولار حتى اليوم، تستحوذ البيتكوين على الحصة الأكبر منها بعقار 61 بالمائة بقيمة 1.03 مليار دولار

ويجد المستثمرون في العملات الافتراضية أداة استثمارات مجده، بعد تراجع أسعار الذهب والدولار التي شكلت على مدى الشهور التسعة الماضية، ملذا آمنا للمتعاملين بفعل فيروس كورونا